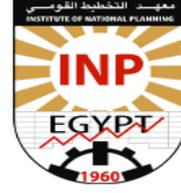


جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

العلاقة التبادلية بين الأمن والتنمية (دراسة حالة مصر)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

إعداد

الباحث / أحمد مصطفى الجيزاوى

إشراف

أ.د/ محمد ماجد صلاح الدين خشبة

أستاذ إدارة الأعمال

معهد التخطيط القومي

أ.د/ مصطفى أحمد مصطفى

أستاذ الاقتصاد المتفرغ بمركز

العلاقات الاقتصادية الدولية

معهد التخطيط القومي

٢٠٢٣م

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

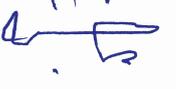
إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية

بعنوان: العلاقة التبادلية بين الأمن والتنمية (دراسة حالة مصر)

الباحث: أحمد مصطفى جبر الجيزاوي

The Interference Between Security and Development

(Egypt as a Case Study)

(مشرفاً ورئيساً)	التوقيع 	أ.د/ مصطفى أحمد مصطفى الأستاذ الاقتصاد المتفرغ بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية معهد التخطيط القومي
(مشرفاً وعضواً)	التوقيع 	أ.د/ محمد ماجد صلاح الدين خشبة أستاذ إدارة الأعمال معهد التخطيط القومي
(محكماً وعضواً)	التوقيع 	أ.د نبيل أحمد حلمي أستاذ القانون الدولي عميد كلية الحقوق جامعة الزقازيق (الأسبق)
(محكماً وعضواً)	التوقيع 	أ.د/ نجلاء حرب أستاذ الاقتصاد مدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية معهد التخطيط القومي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

(سورة طه، الآية ١١٤)

إهداء

إلى زوجتي وأبنائي الأعرلاء

إلى روح الأستاذ الدكتور محمد شفيق

إلى روح كل شهيد وكل محب متفان من أجل مصر

إلى الأم اللبيرة التي نعيش جميعاً بين جنباتها

والتي قال فيها أمير الشعراء أحمد شوقي

أُحِبُّكَ مِصْرُ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي وَحُبُّكَ فِي صَمِيمِ الْقَلْبِ نَامِي

سَيَجْمَعُنِي بِكَ التَّارِيخُ يَوْمًا إِذَا ظَهَرَ الْكِرَامُ عَلَى اللَّيَامِ

لَأَجْلِكَ رُحْتُ بِالدُّنْيَا شَقِيًّا أَصْدُ الْوَجْهَ وَالدُّنْيَا أَمَامِي

وَأَنْظُرُ جَنَّةً جَمَعَتْ ذُنَابًا فَيَصْرُقُنِي الْإِبَاءُ عَنِ الزِّحَامِ

وَهَبْتُكَ غَيْرَ هَيَّابٍ يَرَاعَا أَشَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ مِنَ الْحُسَامِ

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين،

أمّا بعد..

يطيب للباحث أن يتوجه بعظيم الشكر والتقدير والامتنان إلى:

الأستاذ الدكتور/ مصطفى أحمد مصطفى

أستاذ الاقتصاد المتفرغ بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

والأستاذ الدكتور/ محمد ماجد صلاح الدين خشبة

أستاذ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، بمعهد التخطيط القومي

على تفضلهما بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، وعلى ما بذلاه معي من مجهود، وما قدماه لي من توجيهات ونصائح؛ لإتمام هذه الرسالة العلمية وخروجها بالشكل الذي ظهرت عليه.

كما يتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره للعالم والفقير القانوني

الأستاذ الدكتور/ نبيل حلمي،

أستاذ القانون الدولي وعميد كلية الحقوق - جامعة الزقازيق (الأسبق)،

والأستاذة الدكتورة نجلاء حرب،

أستاذ الاقتصاد ومدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية - معهد التخطيط القومي

لتفضلهما بالموافقة على تواجدهما ضمن لجنة الحكم على الرسالة؛ لما لوجودهما من إضافة علمية كبيرة للدراسة، وهو ما سوف يثري من قيمتها العلمية.

وأخيرًا، يتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره لكل من: **الأستاذ الدكتور أشرف العربي** رئيس معهد التخطيط القومي، **والأستاذة الدكتورة هالة أبو على** نائب مدير معهد التخطيط القومي للدراسات العليا والبحوث، وكل من منح الباحث من الوقت والجهد، وقدموا له الدعم والمشورة لإنجاز هذه الرسالة، من السادة أساتذة معهد التخطيط القومي، وآخرين الذين لم يترددوا في تقديم العون والنصيحة والمشورة للباحث خلال فترة العمل على إنجاز هذه الرسالة.

الباحث

المستخلص

المستخلص

عنوان الرسالة: العلاقة التشابكية بين الأمن والتنمية (دراسة حالة مصر)

الباحث: أحمد مصطفى جبر الجيزاوي.

المشرفون: أ.د/ مصطفى أحمد مصطفى

أ.د/ محمد ماجد صلاح الدين خشبة

الدرجة العلمية: ماجستير التخطيط والتنمية. معهد التخطيط القومي

تهدف الدراسة إلى تحليل أجندة الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وعلاقتها بقضايا الأمن القومي، وذلك من خلال تعزيز دور الدولة في هذا الخصوص بالتطبيق على الحالة المصرية، كما تهدف - أيضاً - للتعرف على الخبرات العالمية لتطبيق سياسات تحقيق الأمن القومي في سياق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بغرض وضع رؤية شاملة لمدى تشابكية العلاقة بين الأمن القومي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووصولاً إلى تحقيق الغرض من الدراسة؛ تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وقد تناولت الدراسة التجربة اليابانية في التنمية المستدامة باعتبارها نموذجاً لعملية دمج الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية مع الاعتبارات البيئية في عمليات صنع واتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بتحقيق أبعاد الأمن القومي. وأخيراً تعرضت الدراسة إلى رؤية مصر ٢٠٣٠ وما بها من أمور إيجابية متعددة تعبر عن وجود رؤية كاملة الأبعاد لمتطلبات النهوض بالدولة في كافة المجالات. وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج تلخصت في أن جوهر الأمن القومي يتلخص في قدرة الدولة من الناحية العسكرية على الدفاع ضد العدوان الخارجي بكافة صورته، إلى جانب تحقيق الأمن الإنساني الذي يعد أهم أبعاده، وذلك من خلال محافظة الدولة على البيئة وحماية مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على توفير الرعاية الطبية والصحية، والمدارس والتعليم التريوي والمعرفة الجيدة، وضمان أمن الدخل للمواطنين بما يحافظ على الوثام الداخلي للمجتمع، وبما يضمن حق الأجيال المقبلة في أن يترك لهم بيئة ذات تنوع كاف ووفرة من الموارد لتلبية احتياجاتهم الخاصة، وهو ما ينعكس بالتبعية على معدلات التنمية المستدامة، وما تشمله من أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية، ويزيد من شعور المواطنين بالانتماء والمواطنة، وهذا ما يوضح مدى تشابكية العلاقة بينهما. كما قدمت الدراسة عدة مقترحات نحو ضرورة اتخاذ الدولة خطوات وإجراءات مدروسة ومحددة نحو تنمية الوعي لدى المجتمع باعتبار أن تنمية الوعي ضرورة حتمية للتنمية، كما اقترحت الاستفادة من التجربة اليابانية في التنمية ونقل الخبرات اللازمة للتكنولوجيا في مصر.

الكلمات الدالة: الأمن القومي - التنمية المستدامة - التجربة اليابانية - رؤية مصر ٢٠٣٠.

المخلص

الملخص

على الرغم من نجاح الأهداف الإنمائية للألفية في إحراز تقدم في عدد من المجالات، ولا سيما الحد من الجوع والفقر، إلا أن غياب أهداف العدالة والأمن اعتبرت نقطة ضعف في الأجندة العالمية، وهو ما دعا الأمم المتحدة إلى معالجة ذلك الأمر في الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تم اعتمادها في عام ٢٠١٥م، والذي وضع إطاراً أوسع وأكثر طموحاً لمعالجة الأسباب الجذرية للجوع والفقر؛ حيث اشتملت استراتيجية الأمم المتحدة في هذا الهدف على جملة أمور، منها: إقامة صلة واضحة بين السلام والأمن والعدالة والتنمية المستدامة، وهو ما يعد اعترافاً رسمياً بأهمية الأمن والسلم الاجتماعي لتحقيق التنمية^(١).

وبالنظر إلى ما تناوله الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة، والذي قصر دور الأمن والقضاء في إقامة مجتمعات يسودها العدل والمساواة والحد من كافة أشكال العنف وتحقيق العدالة، ومكافحة الفساد، وكفالة مشاركة شاملة للجميع في جميع الأوقات؛ يتضح أنه اختصر دور الأمن في تحقيق الأمن الخاص فقط وليس الأمن بمفهومه الأوسع (الأمن القومي)، مما ينتج رؤية قاصرة جداً وغير شاملة؛ حيث إن أيّاً من الأهداف الستة العشر الأخرى لا يمكن تحقيقها بدون توافر استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي، وهو ما يعني أن مظلة الأمن القومي أصبحت تغطي كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبات ارتباطه بالتنمية المستدامة ارتباطاً وثيقاً لا يقبل التجزئة، وذلك بسبب تقدم المجتمعات وتعقد بنائها الاجتماعي وتلاقي المصالح سواء القومية أو العالمية، وتشعب العلاقات وإزالة الفواصل بين حدود المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى.

وفي نهج جديد وأوسع لمفهوم الأمن القومي في مواجهة التحديات والأزمات طويلة الأمد بسبب النزاعات المسلحة العنيفة والكوارث الطبيعية وتغير المناخ، وانتشار الأوبئة واستمرار ظاهرة الفقر وفترات الركود الاقتصادي، والتي أصبحت تمثل تهديداً لأبعاد الأمن القومي السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ تبنت الأمم المتحدة

(١) انظر في ذلك: خطة التنمية المستدامة بعنوان: "تحويل عالمنا" بحلول عام ٢٠٣٠م.

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals>.

مفهوم الأمن الإنساني لمعالجة هذه الإشكاليات، وتشجيع إقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع، والمساعدة على الانتقال من مواجهة الأزمات الإنسانية إلى التنمية المستدامة الأطول أجلاً (خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠)، وبهذا أصبح الأمن القومي ملازماً لتحقيق الأمن الإنساني المرتبط بحياة البشر.

وبذلك يتضح مدى تشابكية العلاقة بين الأمن القومي والتنمية المستدامة فيما تضمنته استراتيجيات التنمية من أهداف تسعى الدول من خلال تحقيقها إلى حل الإشكاليات الداخلية الخاصة بها، والعمل بشكل تعاوني مع محيطها الإقليمي والدولي لمواجهة التهديدات العالمية، وهو ما يمثل البعد الاستراتيجي للأمن القومي الذي يوفر لهذه الدول الاستقرار؛ وبالتالي النمو والازدهار.

وقد جمعت الدراسة بين **المنهج الوصفي التحليلي**، باعتباره أنسب المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، لتوصيف الحالة الأمنية الراهنة للمجتمع الدولي، وتحليل طبيعة التحديات ذات الطبيعة الأمنية القانونية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهه للتغلب على إشكاليات تحقيق أهداف التنمية المستدامة، **ومنهج دراسة الحالة** لدراسة أهداف التنمية المستدامة في سياق منظومة التنمية ككل من خلال دراسة منظومة العلاقات والتفاعلات بين مختلف الأهداف ومؤشرات تحققها، مع ربطها بالموارد والإمكانات الأمنية المتاحة بالتطبيق على اليابان كأحدى التجارب الناجحة عالمياً، وعلى التجربة المصرية في ظل رؤية ٢٠٣٠.

ولتوضيح أهمية الدراسة وبيان أهدافها وإثبات فروضها؛ تناول البحث العلاقة التشابكية بين الأمن القومي والتنمية المستدامة من خلال ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** تحدث عن الإطار المفاهيمي لكل من الأمن القومي والتنمية المستدامة لإثبات مدى الارتباط بينهما في مبحثين منفصلين، وانتهى إلى أن التنمية المستدامة تعد ضرورة أمنية، وأن أي تهديد للأمن القومي يرتبط - بشكل كبير - بالإجراءات أو الأحداث التي تؤدي إلى تدهور نوعية الحياة وتؤثر على الإنسان، وهذا الأمر يتضح في التحليل الواسع لمفهوم الأمن القومي القائم على تحليل الأمن البيئي، ومدى مساهمة الظروف البيئية في تأجيج الصراع العنيف العرقي أو المدني

أو حتى الدولي، وهو بهذا ربط تحقيق التنمية واستدامتها بتوافر أبعاد الأمن القومي الأخرى واستدامتها، وهذا يوضح مدى تشابكية العلاقة بينهما ودورهما الرئيسي في المحافظة على قابلية المجتمع للحياة، وعلى تلبية احتياجات التنمية للأجيال المقبلة.

- **الفصل الثاني:** تناول التجربة اليابانية كنموذج للتنمية المستدامة باعتبارها من التجارب الرائدة والمفيدة للعديد من المجتمعات خاصة المجتمعات النامية أو التي في طريقها إلى التنمية؛ حيث تناول بالشرح في مبحثين منفصلين أيديولوجية اليابان لتحقيق التنمية المستدامة، القائمة على الربط بين ثلاثة محاور هي: البناء في الإنسان، وحماية البيئة المحيطة، والتعلم، وأن النهوض العلمي بالمجتمعات في هذه المحاور هو الطريق الأول لتحقيق الاستدامة. وقد تناول المبحث الأول التنمية البشرية كأحد مرتكزات التنمية المستدامة باعتبار أن الاستثمار في الإنسان هو الهدف الأسمى، فالوطن يُبنى عبر الاستثمار في أبنائه، وأن تحقيق هذا الأمر يتطلب تحسين نوعية الخدمات والعناية بالصحة ومستوى التعليم ونشر التكنولوجيا وتبادل المعرفة وتنقيف المجتمعات. وتم تقسيم هذا المبحث إلى قسمين تناول الأول منهما **محور الصحة**، والذي تعرض إلى شكل الرعاية الصحية ونظام التغطية الذي يتم بمقتضاه توفير الرعاية الصحية الشاملة للسكان المحليين والأجانب والمغتربين، وما يميز هذا النظام هو إعطاء أولوية عالية للرعاية الوقائية بدلاً من الرعاية العلاجية التي تظهر في أنظمة الرعاية الصحية الأخرى. وانتهت الدراسة إلى أن نظام الرعاية الصحية والتأمين الصحي في اليابان من بين الأفضل في العالم؛ نظراً لتركيزه القوي على الرعاية الوقائية، والتي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على صحة غالبية السكان لفترة أطول من الوقت، كما أنه يعتمد على التقدم في التكنولوجيا والمعدات الطبية في المستشفيات والعيادات، إضافة إلى التركيز على جودة الحياة في البيئات الريفية؛ مما أسهم في حصول اليابان على واحد من أعلى معدلات متوسط العمر المتوقع في العالم. وفي القسم الثاني تناولت الدراسة **محور التعليم**، والتطرق إلى نظام التعليم في اليابان والذي يُعرف بنظام (٦-٣-٣-٤). كما تعرضت الدراسة إلى استراتيجية اليابان، التي تبنت مفهوم **التعليم لأجل التنمية المستدامة**؛ حيث اعتمدت في وضع مخططاتها واستراتيجيات مؤسساتها التعليمية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والرياضية على محورين أساسيين، تبنى أولهما تشجيع بناء المدارس وتدريب المدرسين، بينما عمل الآخر على تطوير البرامج والمناهج الدراسية لربط الإنسان والبيئة بالتعلم من أجل

الاستدامة، ووضعت السياسات العامة لتنفيذ ذلك من خلال نشر المعرفة العلمية لدى الأفراد، وتشجيع الأنشطة والسلوكيات الصديقة للبيئة، والعمل على حل المعضلات الاجتماعية وبناء القدرات التواصلية لهم، بما يؤثر - بشكل إيجابي - في مجتمعاتهم الخاصة، ويحقق العملية التعليمية المستدامة في كافة أنحاء الدولة، ويساعد على إيجاد فرص عمل لمختلف فئات الشعب الياباني. وانتهت الدراسة إلي بيان أهم ملامح نظام التعليم في اليابان والتي جعلته متميزاً عن غيره من نظم التعليم الأخرى.

وفي المبحث الثاني تناولت الدراسة القضايا البيئية في اليابان وسبل معالجتها لتحقيق التنمية المستدامة؛ حيث تم التطرق إلى "استراتيجية النمو الأخضر من خلال تحقيق حياد الكربون في عام ٢٠٥٠" التي أطلقتها الحكومة اليابانية في عام ٢٠٢١، وحددت فيها عدد ١٤ قطاعاً واعدًا يتوقع فيها النمو المستقبلي للتمتع بإمكانيات نمو عالية الطموح في مصادر الطاقة المتجددة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٨٠٪، واستعادة الطاقة النووية، والتطور التكنولوجي في مجال الهيدروجين منخفض الكربون والتقنيات الرقمية، والمزيد من المفاعلات النووية المتقدمة الأكثر أماناً، وإعادة تدوير الكربون لإزالة الكربون من قطاع الكهرباء، وذلك في قسمين، تعرض الأول منهما للصناعات المتعلقة بالطاقة والتي تهدف إلى تحسين الكفاءة الاقتصادية بشكل أكبر لمواجهة نمو الطلب على الطاقة في المستقبل، (طاقة الرياح - الطاقة الشمسية - الطاقة الحرارية الأرضية - إدارة النفايات واستخراج الطاقة - الطاقة النووية - طاقة الهيدروجين الأخضر / الأمونيا). وفي القسم الثاني تطرقت الدراسة إلى الصناعات المرتبطة بالنقل / التصنيع، والتي تسهم فيها الصناعات التحويلية أكبر القطاعات الصناعية الموجودة في اليابان بنحو ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي الياباني، وصناعة الخدمات بنحو ٧٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الاقتصادي، وذلك من خلال التطرق إلى صناعة صيد الأسماك وصيد الحيتان - الشعاب المرجانية - حماية التنوع البيولوجي والأنواع المهددة بالانقراض - المناخ والبيئة، والذي تناولت فيه إشكاليات المياه، والزراعة، والغابات، وإعادة تدوير الكربون). وفي النهاية تناولت رؤية اليابان ٢٠٥٠ لهذه الصناعات للحد من انبعاثات الكربون المؤثرة في تغير المناخ.

- الفصل الثالث: تناول رؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق التوازن والترابط الفعال بين الأمن القومي والتنمية المستدامة والتي عبرت عن فلسفة سياسات الأمن القومي المصري المتعلقة بالهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة، والذي يعد محركاً للتقدم وأداة تمكينية لجميع الأهداف الأخرى؛ حيث وضعت الدولة أولوية قصوى للأمن القومي بمفهومه الشامل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأيدولوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية المرتبطة بحياة الإنسان ضد كافة أنواع التهديدات الداخلية والخارجية على المستويين الوطني والإقليمي كضرورة حتمية لاستدامة السلام والتنمية، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها. ومن جانب آخر ركزت الدولة في استراتيجيتها ٢٠٣٠ على مفهوم التنمية المستدامة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد البيئي للارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة من خلال تعزيز الاستثمار في الإنسان، وبناء قدراته الإبداعية والحث على زيادة المعرفة والابتكار، والبحث العلمي في كافة المجالات، والعمل الدؤوب على وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين منفصلين، تناول الأول منهما البعد الاجتماعي كأحد مرتكزات التنمية المستدامة من خلال ثلاثة أقسام هي: القضاء على الفقر، نظام الرعاية الصحية، نظام التعليم. واستعرض جهود الدولة للحد من معدلات الفقر من خلال زيادة الإنفاق على الخدمات الأساسية والصحة والتعليم. وتطرقت الدراسة إلى المشروعات القومية في هذه المحاور وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. وفي المبحث الثاني تناولت الدراسة القضايا الاقتصادية والبيئية وسبل معالجتها لتحقيق التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠؛ نظراً لأن هذه القضايا الناشئة عن البعدين الاقتصادي والبيئي تؤثر - بشكل مباشر - على أبعاد الأمن القومي المختلفة، وعلى عملية التنمية. وقد ركزت الدراسة على محورين مهمين في الأبعاد الاقتصادية والبيئية

هما الصناعات المتعلقة بالطاقة، والصناعات المرتبط بالبيئة؛ حيث تناولت مشروعات الطاقة المتجددة وجهود الدولة في مشاريع الطاقة النظيفة والصديقة للبيئة، وعلى رأسها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والوقود الحيوي والطاقة النووية، بالإضافة لإعداد استراتيجية وطنية للهيدروجين الأخضر. كما تناولت الجهود المبذولة لمكافحة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتأثيراته على تغير المناخ، وجهودها للحفاظ على النظم الإيكولوجية للبيئة المتعلقة بالحياة في البر وتحت المياه.

النتائج والمقترحات:

- ١- محافظة الدول على البيئة وحماية مؤسساتها الاجتماعية والاقتصادية، والحفاظ على الوئام الداخلي، وقدرتها من الناحية العسكرية على الدفاع ضد العدوان الخارجي بكافة صورته هو جوهر الأمن القومي.
- ٢- تحقيق الأمن الإنساني من خلال المحافظة على البيئة وسيادة القانون وحماية القيم والموروثات الثقافية والأيدولوجية، وتوفير الرعاية الطبية والصحية، والمدارس، والتعليم التربوي، والمعرفة الجيدة، وضمان أمن الدخل للمواطنين؛ ينعكس على معدلات التنمية المستدامة، وما تشمله من أبعاد اجتماعية واقتصادية وسياسية؛ وهو ما يزيد من شعور المواطنين بالانتماء والمواطنة.
- ٣- النهج المستدام لتلبية احتياجات التنمية البشرية للأجيال المقبلة لن يتحقق إذا لم يرتكز على أساس اقتصادي واجتماعي وسياسي ونظام أيكولوجي مستقر يؤدي التعامل معه بصورة صحيحة إلى استدامة الحياة.
- ٤- التجربة اليابانية في التنمية المستدامة قدمت نموذجاً لعملية دمج الاعتبارات الاقتصادية مع الاعتبارات البيئية في عمليات صنع واتخاذ القرارات المختلفة، وقد اتضح ذلك في السياسات الزراعية التي اتخذتها للتعامل في حفظ نوعية الأراضي الزراعية؛ بهدف تحسين آفاق التنمية الزراعية على المدى البعيد في ظل ندرة الأراضي الصالحة للزراعة وشيخوخة العاملين عليها، وتعاملها مع زيادة الكفاءة في استخدام الطاقة المتجددة والمواد التي من شأنها أن تخدم الأهداف البيئية.

٥- استراتيجية مصر ٢٠٣٠ في مجال الصحة، توضح مدى ما حققته الدولة من نجاحات في القضاء على بعض الأمراض المزمنة وتقديم الرعاية الصحية للمحتاجين، والتطور الكبير في المشاريع التي تعمل على معالجة العديد من المشكلات التي يعاني منها المواطنون.

٦- رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم تهدف إلى الاهتمام بالعنصر البشري الذي يعد محور التنمية الشاملة في مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية والبيئية.

٧- استراتيجية التعليم الجامعي في رؤية مصر ٢٠٣٠ تبنت فكرة التوسع في الجامعات الأهلية والخاصة لاستيعاب أعداد الطلاب المتزايدة، إلا أنها لم تتطرق بصورة واضحة لكيفية ربط سوق العمل بأعداد الخريجين في كافة التخصصات وفقاً لاحتياجات الدولة حتى لا تزيد أعداد البطالة بما سوف يؤثر سلباً على التنمية المستهدفة عام ٢٠٣٠.

٨- رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال الزراعة والثروة الحيوانية بها العديد من الأمور الإيجابية التي تعبر عن وجود رؤية كاملة الأبعاد لمتطلبات النهوض بالدولة في هذا القطاع، وخاصة في النهوض بالعنصر البشري الذي يعد محور التنمية من خلال مشروع (SAIL) للتنمية الزراعية والتنوع لتحسين خدمات الإنتاج الزراعي الذي أقامته وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

٩- قدرة الدولة داخلياً وخارجياً قائمة على المسؤولية الجماعية لكافة المؤسسات والهيكل المرتبطة بالمجتمع، بما في ذلك المواطنون، وهذا الأمر يستوجب اتخاذ الدولة خطوات وإجراءات مدروسة ومحددة نحو تنمية الوعي لدى المجتمع؛ حيث إن قيادة المجتمع وتنمية الوعي ضرورة حتمية للتنمية.

١٠- إمكانية الاستفادة من التجربة اليابانية في التنمية المستدامة في العديد من المجالات على النحو التالي:

أ) في مجال الصحة والتعليم: الاستفادة من البرامج التي وضعتها الحكومة اليابانية لإعداد الكوادر البشرية القائمة على تقديم هاتين الخدمتين خاصة في مجال التعليم، بجانب الاستفادة من البرامج التي تم وضعها لتطوير النظامين.

ب) في مجال الزراعة والمياه: الاستفادة من نظام الزراعة العمودية التي تنتهجها اليابان لمواجهة ندرة الأراضي الصالحة للزراعة، ونظم معالجة مياه الشرب والصرف الصحي المعالجة التي مكنتها من الوصول الشامل لإمدادات المياه، وجعلها واحدة من أدنى مستويات الفاقد في توزيع المياه في العالم.

ج) في مجال الصناعات الصديقة للبيئة: الاستفادة من نظام إدارة النفايات واستخراج الطاقة باعتباره أحد الحلول الناجحة للتخلص من النفايات، وتخفيف التلوث البيئي والتقليل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وإنتاج الطاقة محلياً.

١١- تسعي الدولة - في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ - إلى تحويل مسار نظام التعليم الفني إلى نظام حديث ومتطور يعتمد على التكنولوجيا في التدريس والتقويم وفقاً لمعايير الجودة العالمية لتخريج عمالة فنية مدربة لسد احتياجات المشاريع القومية الكبرى والاستثمارات الصناعية والزراعية بمصر وخارجها، وتكون قادرة على المنافسة على المستوى العالمي؛ ولهذا الأمر يقترح الباحث تحويل مسار الجامعات الأهلية إلى جامعات تكنولوجية أهلية في التخصصات المختلفة وفقاً لاحتياجات الدولة وأسواق العمل الدولية، بالتعاون البناء مع الدول الصناعية الكبرى مثل اليابان؛ وهو ما سوف يتيح لمصر تصدير عمالة مدربة على أحدث أساليب العمل التقني ويقلل من نسب البطالة لديها، ويعود عليها من جهة اقتصادياً بمزيد من التدفقات المالية بالنقد الأجنبي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ذ	المقدمة
ض	أولاً: خلفية المشكلة محل الدراسة
ض	ثانياً: أهمية الدراسة
ظ	ثالثاً: فروض الدراسة
ظ	رابعاً: تساؤلات الدراسة
ظ	خامساً: منهجية الدراسة
أ أ	سادساً: أهداف الدراسة
ب ب	سابعاً: الهيكل المقترح للدراسة
ب ب	ثامناً: الدراسات السابقة
١	الفصل الأول الأمن القومي والتنمية المستدامة (إطار مفاهيمي)
٣	المبحث الأول: الأمن القومي (المفهوم - الأبعاد والمؤشرات)
٤	أولاً: مفهوم الأمن القومي
١٥	ثانياً: أبعاد الأمن القومي ومؤشراته
١٦	١- أبعاد الأمن القومي
٢٢	٢- المؤشرات الدالة على عدم قدرة الدولة على تحقيق الأمن القومي
٢٧	المبحث الثاني: التنمية المستدامة (المفهوم - الأبعاد ومؤشرات القياس)
٢٩	أولاً: مفهوم التنمية المستدامة
٣٧	ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة ومؤشرات القياس الدالة عليها
٣٧	١- أبعاد التنمية المستدامة
٤٠	٢- مؤشرات قياس التنمية المستدامة
٥٥	الفصل الثاني التنمية المستدامة والاستجابات الأمنية آليات وخبرات تحقيق التوازن

(تجارب عالمية – اليابان نموذجاً)	
٥٨	المبحث الأول: التنمية البشرية كأحد مرتكزات التنمية المستدامة في اليابان
٥٩	أولاً: نظام الرعاية الصحية في اليابان
٧٢	ثانياً: نظام التعليم في اليابان
٧٣	مراحل التعليم الانتقالية في اليابان
٧٨	أعضاء هيئة التدريس
٧٨	نسبة الطلاب لكل هيئة تدريس
٨٥	مناهج التعليم في المراحل الانتقالية
٨٧	التكنولوجيا والتطور في التعليم
٨٨	استراتيجية اليابان في تعليم التكنولوجيا
٩٥	المبحث الثاني: القضايا البيئية والاقتصادية في اليابان وسبل معالجتها لتحقيق التنمية المستدامة
٩٧	أولاً - الصناعات المتعلقة بالطاقة
١٠١	١- طاقة الرياح
١٠٣	٢- الطاقة الشمسية
١٠٦	٣- الطاقة الحرارية الأرضية
١٠٨	٤- إدارة النفايات واستخراج الطاقة
١١٤	٥- الطاقة النووية
١١٥	٦- طاقة الهيدروجين الأخضر
١١٦	ثانياً - الصناعات المرتبطة بالنقل / التصنيع
١١٧	١- صيد الأسماك والحيتان
١٢٠	٢- اختفاء الشعاب المرجانية
١٢١	٣- حماية التنوع البيولوجي والأنواع المهددة بالانقراض
١٢٣	٤- المناخ والبيئة
١٢٣	أ) المياه

١٢٥	ب) الزراعة
١٢٩	ج) الغابات اليابانية
١٣٠	د) إعادة تدوير الكربون
	الفصل الثالث
١٣٣	تحقيق التوازن والترابط الفعال بين الأمن القومي والتنمية المستدامة (تطبيق عملي في الحالة المصرية)
١٣٦	المبحث الأول: البعد الاجتماعي كأحد مرتكزات التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠
١٣٨	أولاً: القضاء على الفقر
١٤٢	ثانياً: نظام الرعاية الصحية
١٥٢	ثالثاً: نظام التعليم
١٦٤	المبحث الثاني: القضايا الاقتصادية والبيئية وسبل معالجتها لتحقيق التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠
١٦٦	أولاً - الصناعات المتعلقة بالطاقة
١٦٧	١- مشروعات الطاقة المتجددة
١٧٣	٢- استراتيجية تحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة
١٧٤	ثانياً - الصناعات المتعلقة بالبيئة
١٧٥	١- المياه النظيفة
١٧٩	٢- الزراعة والثروة الحيوانية
١٨٩	٣- المناخ
١٩٢	٤- النظم الإيكولوجية
٢٠١	النتائج والمقترحات
٢٠١	أولاً: النتائج
٢٠٤	ثانياً: المقترحات
٢٠٧	المراجع

فهرس الجداول

فهرس الجداول

٢٩	لبان مراحل تطور مفهوم التنمية المستدامة في المؤتمرات الدولية	جدول رقم (١)
٤٢	مؤشرات التنمية المستدامة التي حددتها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (CSD)	جدول رقم (٢)
٦٢	قاعدة بيانات الإنفاق الصحي العالمية لمنظمة الصحة العالمية - يونيو ٢٠٢٢	جدول رقم (٣)
٦٤	قاعدة بيانات الإنفاق الصحي العالمية لمنظمة الصحة العالمية - يونيو ٢٠٢٢	جدول رقم (٤)
٦٦	الحالة الصحية للشعب الياباني في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	جدول رقم (٥)
٦٩	مؤشرات جودة الرعاية الصحية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	جدول رقم (٦)
٧١	مؤشرات الحماية الاجتماعية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	جدول رقم (٧)
٧٦	المراحل العمرية للتعليم في اليابان	جدول رقم (٨)
٧٩	نسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مرحلة الروضة	جدول رقم (٩)
٨٠	نسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في المرحلة الابتدائية	جدول رقم (١٠)
٨١	نسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مرحلة الإعدادي	جدول رقم (١١)
٨٢	نسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مرحلة الثانوي	جدول رقم (١٢)
٨٣	نسب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مرحلة التعليم العالي	جدول رقم (١٣)

٨٤	عدد مؤسسات التعليم العالى فى اليابان	جدول رقم (١٤)
١٠٥	توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية فى سيناريو صافى الصفر فى الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٣٠	جدول رقم (١٥)
١١٣	حجم الطاقة المولدة من محطات حرق النفايات فى اليابان من السنة المالية ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١	جدول رقم (١٦)
١١٨	حجم إنتاج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فى اليابان من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١	جدول رقم (١٧)
١١٩	عدد الحيتان التي تم اصطيادها فى اليابان من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠٢٢	جدول رقم (١٨)
١٤٢	توقعات معدلات آفاق الفقر فى مصر ٢٠٣٠	جدول رقم (١٩)
١٤٧	هيكل استثمارات البرامج الحكومية لقطاع الصحة خطة ٢٠٢١/٢٠٢٠	جدول رقم (٢٠)
١٤٩	مؤشرات قياس أداء الصحة حتى عام ٢٠٣٠	جدول رقم (٢١)
١٥٧	مؤشرات قياس أداء التعليم العام والتدريب حتى عام ٢٠٣٠	جدول رقم (٢٢)
١٥٩	مؤشرات قياس أداء التعليم الفنى والتدريب حتى عام ٢٠٣٠	جدول رقم (٢٣)
١٦١	مؤشرات قياس أداء التعليم العالى حتى عام ٢٠٣٠	جدول رقم (٢٤)
١٨١	المناطق المستهدفة للاستصلاح الزراعي مشروع مليون ونصف فدان	جدول رقم (٢٥)
١٨٢	مصادر المياه المستخدمة فى الزراعة	جدول رقم (٢٦)
١٨٧	استراتيجية مصر ٢٠٣٠ لمشروعات الثروة الحيوانية	جدول رقم (٢٧)

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

١٤	عناصر الأمن الإنساني وعلاقتها بتحقيق التنمية المستدامة	شكل رقم (١)
٢١	أبعاد الأمن القومي	شكل رقم (٢)
٢٣	التسلسل الهرمي لوظائف الحالة الإيجابية للدولة	شكل رقم (٣)
٣٢	مراحل تطور مفهوم التنمية المستدامة في المؤتمرات الدولية	شكل رقم (٤)
٣٩	أبعاد التنمية المستدامة	شكل رقم (٥)
٦٣	الإتفاق الصحي والتمويل في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	شكل رقم (٦)
٦٥	موارد الرعاية الصحية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	شكل رقم (٧)
٦٨	مؤشرات الحالة الصحية للشعب الياباني في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	شكل رقم (٨)
٧٠	مؤشرات جودة الرعاية الصحية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	شكل رقم (٩)
٧١	مؤشرات الحماية الاجتماعية في الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠٢١	شكل رقم (١٠)
٧٧	مراحل التعليم المختلفة في اليابان	شكل رقم (١١)
٧٩	نسبة عدد الطلاب في مرحلة الروضة إلى نسبة عدد المدرسين في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠	شكل رقم (١٢)
٨٠	نسبة عدد الطلاب في المرحلة الابتدائية إلى نسبة عدد المدرسين في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠	شكل رقم (١٣)
٨١	نسبة عدد الطلاب في المرحلة الإعدادية إلى نسبة عدد المدرسين في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠	شكل رقم (١٤)
٨٢	نسبة عدد الطلاب في المرحلة الثانوية إلى نسبة عدد المدرسين في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠	شكل رقم (١٥)
٨٣	نسبة عدد الطلاب في مرحلة التعليم العالي إلى عدد الجامعات في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠	شكل رقم (١٦)

٨٤	عدد مؤسسات التعليم العالي في اليابان	شكل رقم (١٧)
٩١	طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية في اليابان	شكل رقم (١٨)
٩٧	القطاعات الـ (١٤) في استراتيجية النمو الأخضر في اليابان	شكل رقم (١٩)
٩٩	سياسة الطاقة المتجددة في اليابان	شكل رقم (٢٠)
١٠٠	إجمالي إمدادات الطاقة في اليابان حسب الوقود والقطاع	شكل رقم (٢١)
١٠٥	توليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية في سيناريو صافي الصفر (الفترة من ٢٠١٠ - ٢٠٣٠)	شكل رقم (٢٢)
١٠٧	تركيب المضخات الحرارية الأرضية (GSHP) في اليابان	شكل رقم (٢٣)
١٠٩	توليد الكهرباء من المخلفات الصناعية بالجياوات/ ساعة باليابان	شكل رقم (٢٤)
١١١	انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالمليون طن في اليابان في الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠٢٠	شكل رقم (٢٥)
١١٣	حجم الطاقة المولدة من محطات حرق النفايات في اليابان من السنة المالية ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١	شكل رقم (٢٦)
١١٨	حجم إنتاج مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في اليابان من ٢٠١٢ إلى ٢٠٢١	شكل رقم (٢٧)
١١٩	عدد الحيتان التي تم اصطيادها في اليابان من عام ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢	شكل رقم (٢٨)
١٣٩	نسبة السكان تحت خط الفقر في مصر في الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠٢٠	شكل رقم (٢٩)
١٤٠	الإنفاق العام على الخدمات الأساسية (% من الإنفاق الحكومي) في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠	شكل رقم (٣٠)
١٤١	نسبة السكان المتمتعين بالخدمات الأساسية في الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠١٩	شكل رقم (٣١)
١٤٣	التحسن في مؤشرات الصحة الرئيسية	شكل رقم (٣٢)
١٤٤	نسبة الوفاة بسبب إصابات حوادث الطرق	شكل رقم (٣٣)

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

Symbols	Nomenclature المدلول/ المصطلح	
	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية
ANRE	Agency For Natural Resources and Energy	وكالة الموارد الطبيعية والطاقة
CCUS	Carbon Capture, Use and Storage	التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه
ECEC	Early Childhood Education and Care	التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة
FAO	Food And Agriculture Organization of The United Nations	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
GSHP	Ground Source Heat Pump	المضخات الحرارية الأرضية الموفرة للطاقة
HDR	Human Development Report	تقرير التنمية البشرية
IGFC	Integrated Gasification Fuel Cell Cycle	دورة خلية وقود التغوير المتكاملة
IEA	International Energy Agency	وكالة الطاقة الدولية
JMA	Japan Meteorological Agency	وكالة الأرصاد الجوية اليابانية
JWPA	Japan Wind Power Association	جمعية طاقة الرياح اليابانية

MAFF	Japanese Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries	وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك اليابانية
kWh	Kilowatt-Hour	كيلووات ساعة
LNG	Liquefied Natural Gas	الغاز الطبيعي المسال
MPAs	Marine Protected Areas	المناطق البحرية المحمية
MEXT	Ministry of Education, Culture, Sports, Science and Technology of Japan	وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا اليابانية
NHI	National Health Insurance	خطة التأمين الصحي الوطنية اليابانية
NTD	Neutron Transmutation Doping	منشطات تحويل النيوترونات
NTS	Non-Traditional of National Security	تهديد جديد غير تقليدي للأمن القومي
NRA	Nuclear Regulation Authority	هيئة التنظيم النووي
OECD	Organization for Economic Cooperation and Development	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
SDGs	Seventeenth Sustainable Development Goals	أهداف التنمية المستدامة السابعة عشر
SHI	Social Health Insurance	نظام التأمين الصحي الاجتماعي في اليابان

CSD	United Nations Commission on Sustainable Development	لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
OCHA	United Nations Office for The Coordination of Humanitarian Affairs	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية
VRE	Variable Renewable Energy	الطاقة المتجددة المتغيرة
WTE	Waste to Energy	تحويل النفايات إلى طاقة
WCED	World Commission on Environment And Development	اللجنة العالمية للبيئة والتنمية